الآيات التي تدل على عظمة الخالق من القرآن

..... فالقرآن مملوء بالآيات التي تدل على عظمة الخالق سبحانه وتعالى إما بلفظ الأسماء أو بلفظ الأفعال أو بذكر الصفات، فإذا وصف نفسه بقوله تعالى: { هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ } كان ذلك تعظيماً أي أنه عالم الغيب والشهادة لا أحد يعلم الغيب غيره. الغيب ما غاب عن الخلق وإن لم يقع والشهادة من شاهدوه ورأوه من مخلوقاته التي أجراها، وأظهرها، وكذلك إذا استحضروا أنه تعالى له الأسماء الحسنى كان هذا من تعظيمه سبحانه وأنه تسمى أو سمى نفسه بالأسماء الحسنى مثل قوله تعالى: { هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ } هذا من أسماء الله وكذلك قوله: { هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ } إلى آخر الأسماء الحسنى وسمى نفسه بالملك، وبالقدوس، وبالعزيز، وبالحكيم، وبالجبار، وبالمتكبر، وبالخالق، البارئ المصور، وبالغفار القهار ومعاني هذه الأسماء وبما تدل عليه أمر عظيم من استحضره عظم الله تعالى في قلبه وعظمه .